

النهاية في غريب الأثر

{ صيف } (س ه) في حديث أنس رضي الله عنه [أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شاوَرَ أبا بكر يوم بدر في الأسرى فتكلمم أبو بكر فصاف عنه] أي عدل بوجهه عنه ليُشاوَرَ غيره . يقال صاف السهمُ يصيف إذا عدل عن الهدف .

(ه) ومنه الحديث الآخر [صاف أبو بكر عن أبي بردة] .

(س) وفي حديث عبادة [أنه صلاى في جبيسة صييفة] أي كثيرة الصوف . يقال

صاف الكيش يصوف صوفاً فهو صائفٌ وصييفٌ إذا كثر صوفه . وبناء اللفظة : صيوفة فقلبت ياءً وأُدغمت . وذكرناها هنا لظاهر لفظها .

(س) وفي حديث الكلاله [حين سئل عنها عُمَرُ فقال له : تكفيك آية الصييف] أي

التي نزلت في الصييف . وهي الآية التي في آخر سورة النساء . والتسي في أولها نزلت في الشتاء .

(س) وفي حديث سليمان بن عبد الملك لما حضرته الوفاة قال : .

إن بني صييفة صييفيون ... أفلاج من كان له رب بعيريون .

أي وُلدوا على الكدير : يقال أصاف الرجل يصيفُ إضافةً إذا لم يولد له حتى

يُسن ويكدير . وأولاده صييفيون . والرب بعيريون الذين وُلدوا في حدائثه

وأول شديابه . وإنَّما قال ذلك لأنه لم يكن له في أبناؤه من يُقلده العهْد

بعده